

ثالثی الحکمة - بسمی الشاهد الخبیر یا ایها المقبل إلى أفقی

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



بسمی الشاهد الخبیر

یا ایها المقبلُ إلى أفقی لعمری گاهی ملاحظه شده که قابل حمل بلایا در سبیل مالک اسما اولیای او بوده و هستند، اعناق متطاولة خنریه قابل سلاسل در محبت محبوب عالمیان نبوده و نیست، اهل ولا کاس بلا را در سبیل حق جل جلاله از جمیع اشیا مقدم دارند، قسم بانوار وجه جمیع بلایا که وارد شده عنقریب کل بعطیه کبری و نعمت عظمی و مائده لا شبه لها مبدل شود، طوبی از برای نفوسیکه بذکر کلمه مبارکه اتم منّا فائز گشتند، آذان احبّا فائز شده بآنچه آذان عالم از قبل و قبل از آن محروم، و هم چنین ابصار، تعالی المختار الذي بظهوره ظهر وثبت ما كان مسطوراً في كتب الله رب العالمين، شوکت معتدین و طغیان ظالمین و نار مفسدین عنقریب افسرده و فانی و محمود مشاهده شود، ایام قلیه فانیه اقل از ساعت مشاهده میشود و اسرع از برق میگذرد، از حق میطلبیم کل را مؤید فرماید بر آنچه کتاب بان ناطق است، چه اگر عامل شوند بما اراده الله ارض را غیر ارض مشاهده نمایند، در هر حال ربح با حق و اولیای او بوده و هست رغباً للدين كفروا بالله الفرد الواحد العليم الخبير، یا اهل اهر يذکر المظلوم في المنظر الأكبر آيات يجد منها كل ذي شيم عرف عنايتي وأنا المشفق الكريم، قد عجزت الألسن والأقلام عن إحصاء ما نزل من القلم الأعلى وأنا المحصي العليم، أن افرحوا بهذا الذكر الأعظم الذي لا تعادله أذكر العالم يشهد بذلك مالك القدم وأنا الشاهد البصير، قد سمعتم في سبيلي ما نوح به الملائة الأعلى، أن استمعوا في هذا الحين ما يذکر به الله وأنا الذاکر السميع، إنه رأى ما ورد عليكم وكان معكم في كل الأحوال لا إله إلا هو المقتدر القدير، قد ورد علينا في أرض الطام ما لا ورد على أحد من قبل كذلك قضي الأمر ونحن من الصابرين، طوبى لمن كان بينكم ونطق بما نطق به لسان العظمة في أول الأيام إنه لا إله إلا أنا العلي العظيم، إنا زينا بطراز العرفان ونورناه بأنوار الوجه وسقينا كثر الفضل وهدينا إلى صراطي المستقيم، یا اهر أن افرحي بما أظهر الله منك عبدا قاموا وقالوا الله ربنا ورب من في السموات والأرضين، إنا زيناك بهم وسوف نظهر فيك مقاماتهم وآثارهم إن ربك هو المبشر الحكيم، طوبى لمن أخذ في سبيلي وحبس لاسني واستشهد إظهاراً لأمر الله العزيز الحميد، نوصيكم يا أحبّاء الله بالحكمة وبما يرتفع به هذا الأمر المبرم المبين، البهاء الظاهر من أفق عنايتي على من طار في هوائي وعلى من قام بعده على ذكري وعليكم وعلى إمامة اللائي سمعن وأقبلن وأمن بالله إذ أعرض عنه كل عالم بعيد وكل عارف مريب.



ORIGINAL